عند هيجانه بان يعلم ثواب كظم الغيظ ويذكر قوله
تعالى لموسى من ذكرني حين يغضب ذكرته حين اغضب
ولم امحقه فيمن امحق وقوله تعالى له ايضا انجيتك اما نا
من غضبي قال نعم قال لا تغضب على من تحت يدك ثم يخوف
نفسه عقاب الله تعالى ويعلم انه اقدر عليه ويحذر نفسه
عقابه والانتقام فان العدو يتمم لجازاته فتصير العداوة
طويلة ويتفكر في قبح صورة غيره عند الغضب فيقيس
نفسه عليه ويعلم انه يشبه الاسد الضاري اذا استولى
ومتى استعمل الحلم والعفو اشبه الانبيا والاولياء ثم يتعوذ
من الشيطان ويقول اللهم رب محمد النبي اغفر لي ذنبي واذهب
غيظ قلبي واجرني من مضلات الفتن وينوضا ويتحول عن
مكانه وليجلس ان كان قايما وليضطجع ان كان جالسا
وصلاح هذه الامراض مشهور في كتب الغزالي وغيرها
وهي الافضل بعد معرفة ما يتعين عليك من معرفة الله
تعالى فتعلم العلم النافع افضل من النوافل ومن سايز
العلوم قال الغزالي والعلم النافع هو ما يزيد في خوفك من
الله تعالى من الله تعالى ويبصرك بعيوبك وفي معرفتك

بعبادة

بعبادة ربك وفي رغبتك في اخرتك ويقلل رغبتك في
في الدنيا ويقطع املك ويفتح بصيرتك لاذا تعملت للتحرز
منها ويطلعك على مكايد الشيطان وتلبيسه على العلماء
السوء حتى اكلوا الدنيا بالدين واتخذوا علمهم وصلة الى
اموال السلاطين واكل مال الوقف والمساكين وصرف
همتهم الى طلب الجاه والمنزلة في قلوب المخلوقين واضطرهم
الى المرا والمنافسة وما يغضب رب العالمين قال وكل علم
لا يدعوك من الدنيا الى الاخرة فالجهل اعود اليك منه فان
عرفت من هذا العلم النافع واصلحت نفسك ظاهرا وباطنا
فلا باس باشتغالك في علم المذهب بالفقه لتعرف بالفروع
النادرة في العبادات وطريق التوسط بين الخلق في الخصومات
وسايز الاحكام والمعاملات فكل ذلك من فروض الكفايات
ومن ذلك ايضا الجبر والحساب المحتاج اليه لقسمة المواريث
ونحوها ومعرفة اصول الفقه والنحو واللغة والتصريف
واسما الرواة والجرح والتعديل واختلاف العلما واتفاقهم
قال الغزالي وكان الشرعيات تفضل غيرها من العلوم
فالعلم الذي يتعلق بحقايق الشرعيات يفضل ويزيد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)